الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وليتم مكارم الأخلاق ويخرج الناس من الظلمات إلى النور والهداية والصلاة والسلام على النبي محمد المبعوث بالحق والرحمة وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد, فهذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع " *العناصر الداخلية من قصة آدم عليه السلام في القرآن* " قدمتها الباحثة كشرط من شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية (S.١) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول إلى الغاية المقصودة قدمت الباحثة الأمور التالية :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. خلفيات

كان القرآن هو كلام الله المعجز والمنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم باللفظ العربي والمكتوب في المصاحف والمتعبد بتلاوته والمبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.[١]

وكان القرآن هو منار الهداية ودستور التشريع ومصدر الأنظمة الربانية للحياة وطريقة معرفة الحلال والحرام وينبوع الحكمة وتقويم السلوك الإنساني.[٢] كما قال الله تعالى : وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ (النحل: ٨٩).

ويعرف أيضا أن الله تعالى بين تعاليمه على نحو القصص عن السابقين من الأنبياء وقومهم والصالحين كقصة موسى وإبراهيم وإسماعيل وعيسى وآدم عليه السلام. فقصة آدم عليه السلام من القصص الموجودة في القرآن الكريم

---

[١] الأستاذ الدكتور، وهبه الزحيلي، *التفسير منير في العقيدة والشريعة والمنهج*،(لبنان، دار الفكر ١٩٩١)، الجزء الاول. ص. ١٣.

[٢] نفس المرجع، ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حيث أنها ذكرت من مواضع متفرقة من القرآن.[٣] إذ أن آدم عليه السلام هو الإنسان خليفة الأرض .[٤] كما قال الله تعالى : وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴿٣٠﴾ (البقرة: ٣٠). وشرف الله آدم عليه السلام في العلم.[٥] فقال الله تعالى : وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴿٣١﴾ (البقرة: ٣١).

ومن حيث النظرة الأدبية كانت قصة آدم عليه السلام – ولو كانت حقيقتها معجزة إلهية– تتكون من القيم الأدبية سواء كانت من العناصر الداخلية أو الخارجية، ففي هذه الرسالة الجامعية أن الباحثة ستبحث في ما يقع في هذه القصة حيث أنها طلبت عناصرقصة آدم عليه السلام الداخلية فقط، باعتبار أن هذه القصة متضمنة على القيم الأدبية.

٢. قضية أساسية

وأما القضية الأساسية في هذه الرسالة الجامعية فهي:

---

[٣] إمام ابي الفداء ابن كثير، *قصص الأنبياء*، (بيروت، لبنان، منشورات دار مكتبة الحياة، مجهول السنة)، ص. ١٦.

[٤] احمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي*، (لبنان، دار الفكر، مجهول السنة)، الجزء الأول. ص. ٨٠.

[٥] إمام ابي الفداء ابن كثير، *قصص الأنبياء*، (بيروت، لبنان، منشورات دار مكتبة الحياة، مجهول السنة)، ص. ١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. كيف قصة آدم عليه السلام في القرآن ؟

٢. كيف العناصر الداخلية من قصة آدم عليه السلام ؟

٣. افتراض علمي

اعتمادا على ما ذكر في القضية الأساسية السابقة فالافتراض العلمي في هذه الرسالة الجامعية كما يلي :

١. قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم تحتوي على خلق آدم عليه السلام وتعريض الأسماء على الملائكة وأمر الله ليسجدوا له وموقف إبليس عنه ومسكن آدم عليه السلام في الجنة وخروجه منها.

٢. كانت القصة الأدبية لها العناصر الداخلية فمن قصة آدم عليه السلام تتكون من العناصر الداخلية أيضا، ونظرا إلى الآيات القرآنية التى تتكلم عن قصة آدم عليه السلام توجد فيها القيم الأدبية من حيث الموضوع هي أول خلق الإنسان. والشخصية الرئيسية هي آدم النبي، والشخصية الإضافية هي الملائكة وإبليس وحواء. وعنصر الموضع من هذه القصة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتكون من موضع مكان القصة وهو الجنة والأرض، وموضع الزمان وهو خلق آدم عليه السلام حتى هبوطه إلى الأرض. وحبكة هذه القصة هي حبكة مستقبلية لأن حوادث القصة تترتب من الخطوة الأولى إلى الخطوة الآخيرة. وفكرة هذه القصة هي أن الله على كل شيء قدير وإنه بكل شيء عليم وإنه هو التواب الرحيم.

٤. توضيح الموضوع وتحديده

قبل أن تصل الباحثة إلى الشرح الكامل فأرادت أن تبين الموضوع من الجهة اللغوية والأشياء التى ترتبط بالموضوع وهي :

- العناصر : جمع من عنصر .[٦]
- الداخلية : ضد الخارجية و هي صفة تصف الأشياء إلى الداخلي.[٧]
- من : حرف جر التبعيضية.[٨]

---

[٦] Adib Bisri dan Munawwir Ahmad Fatah, Kamus al-Bisri Arab-Indonesia dan Indonesia-Arab, (Surabaya: Pustaka Progresif, 1999), hal. 524.

[٧] Ali Atabik dan Zuhdi Mudhar, ***Kamus Kontemporer Arab-Indonesia***. (Yogyakarta: PT. Multi Karya Gratika, 1996) hal. 872

[٨] إبراهيم أنيس وأصحابه, *المعجم الوسيط*, (بيروت, دار المعارف:, مجهول السنة), ص. ٩٢٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

-قصة : من كلمة قَصَّ – يَقُصُّ – قِصَّةٌ جمعها قَصَصٌ ومعناه الحَدِيْثُ.[٩]

-آدم : هو الإنسان الأول وأبو الجنس البشري خلق الله على صورة ووضعه فى فردوس عدن وخلق حواء من ضلعه وجعلها امرأته وعصى آدم وحواء أوامر الله فطرد من جنة الفردوس ولكنهما وعدا بمخلص.[١٠]

– في : حرف جر ومما تدل عليه الظرفية.[١١]

-القرآن : لغة من قَرَأَ- يَقْرَأُ- قَرْأً، وَقِرَاءَةً، وَقُرْآناً وهو نطق بالمكتوب فيه او القى النظر عليه وطالعه،[١٢] واصطلاحا هو الكلام الله المعجز والمترل على النبي محمد صلى الله عليه

---

[٩] لوس معلوف, *المنجد فى اللغة والأعلام*, (بيروت, دار المشرف, ١٩٨٦), ص. ٦٣١.

[١٠] لوس معلوف, *المنجد فى اللغة والأعلام*, (بيروت, دار المشرف, ١٩٨٦), ص. ٣١.

[١١] نفس المرجع: ٦٠١.

[١٢] نفس المرجع: ٦١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وسلم باللفظ العربي والمكتوب في المصاحف والمتعبد بتلاوته والمبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.[١٣]

والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن العناصر الداخلية من قصة آدم عليه السلام في القرآن. وتحدد الباحثة هذه الرسالة على ذكر ما حول العناصر الداخلية من الموضوع والشخصية والموضع والحبكة والفكرة.

٥. سبب اختيار الموضوع

قد اختارت الباحثة هذا الموضوع بالأسباب الآتية :

١. إن قصة آدم عليه السلام إحدى قصص الأنبياء في القرآن ومشهورة عند الناس فأرادت الباحثة أن تعرف خصائصها في سرد القصة.

٢. ولأن القرآن كلام الله المعجز المنزّل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بأروع النماذج اللغوية.

٣. إن قصة آدم عليه السلام ذكرت من مواضع متفرقة في القرآن التى كانت الباحثة بصددها المهدوف في هذه الرسالة.

---

[١٣] الأستاذ الدكتور، وهبته الزحيلي، *التفسير منير في العقيدة والشريعة والمنهج*،(لبنان، دار الفكر ١٩٩١)، الجزء الاول. ص. ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. كانت القصة تتضمن على القيم الأدبية مع أنها ذات السلسلة والطريقة الخاصة المتوفقة بما في النصوص الأدبية.

٦. دراسة سابقة

هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية ولإكمالها تحتاج الباحثة إلى معرفة مراجع الكتب المتعلقة بها. بعد أن تبحث الباحثة من المراجع السابقة كانت هذه الرسالة متعلقة بالرسالة قبلها تحت الموضوع "العناصر الداخلية في قصة إبراهيم عليه السلام" التي كتبت الطالبة اسمها خير النساء في سنة ٢٠٠٠، والعناصر الداخلية في قصة عيسى عليه السلام السلام في القرآن الكريم الذي كتب الطالب اسمه إمام مهاجرين في سنة ٢٠١١. وهتان الرسالتان تبحثان فيما يتعلق لمفهوم العناصر الداخلية في قصة إبراهيم وعيسى. وهذه الرسالة الجامعية تبحث في العناصر الداخلية من قصة آدم عليه السلام في القرآن، لم بيحثها أحد من قبل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه

وأما الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه فكما يلي :

١. لمعرفة قصة آدم عليه السلام في القرآن.

٢. لمعرفة العناصر الداخلية من قصة آدم عليه السلام من ناحية الموضوع والشخصية والموضع والحبكة والفكرة.

٨. منهج البحث

انتهجت الباحثة في كتابة هذه الرسالة منهجين :

١. المنهج الأول : طريقة جمع المواد وهي:

أ. طريقة المباشرة : وهي أخذت الباحثة المواد الذي أوردها العلماء بأصل نصوصهم وعبارتهم دون تبديل وتغير.

ب. طريقة غير المباشرة : وهي أخذت الباحثة عن أراء العلماء مع بعض التصرفات والزيادات .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المنهج الثاني : طريقة التحليل

أ. طريقة الداخلي : (intrinsik) هو منهج تحليل النصوص لمعرفة خصائصها من حيث عناصرها الداخلية وهي الموضوع والشخصية والموضع والحبكة والفكرة.

ب. طريقة البيانية : وهي عرض المواد على أوراد العلماء عنها أو حقائقها ثم تقدم الباحثة التعليق وآرائها.

٩. طريقة البحث

هذه الرسالة الجامعية تتكون من خمسة أبواب، وهي :

الباب الأول: مقدمة هذه الرسالة وتحتوى على خلفيات، و قضية أساسية، وافتراض علمى، وتوضيح الموضوع وتحديده، وسبب اختيار الموضوع، ودراسة سابقة، والهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه، ومنهج البحث، وطريقة البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني: قصة آدم عليه السلام في القرآن وهو يشتمل على فصلين. و الفصل الأول هو الآيات التى تشتمل قصة آدم عليه السلام ، والفصل الثاني هو مفهوم الآيات التى تشتمل قصة آدم عليه السلام.

الباب الثالث: لمحه عن القصة وعناصرها وهو يشتمل على فصلين. والفصل الأول هو مفهوم القصة وأنواعها، والفصل الثاني هو عناصر القصة.

الباب الرابع: تحليل العناصر الداخلية من قصة آدم عليه السلام وهو يشتمل على خمسة فصول. والفصل الأول هو الموضوع من قصة آدم عليه السلام، والفصل الثاني هو الشخصية من قصة آدم عليه السلام، والفصل الثالث هو الموضع من قصة آدم عليه السلام، والفصل الرابع هو الحبكة من قصة آدم عليه السلام، والفصل الخامس هو الفكرة من قصة آدم عليه السلام.

الباب الخامس: الخاتمة وفيها الاستنباطات والاقتراحات ثم قائمة المراجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id